Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو مَنْ تُنسَبُ إليه خاصّية القدرة على انتهاكِ القوانين الطبيعية (والحقائق الضرورية منطقياً).

مع ذلك، فإنه ينبغي قبول هذه القوانين التي يسع العامل انتهاكها، في سبيل المصادرة على هذه الخاصّية. وفي هذا الصدد، فإنني إذا شئتُ أن أذكر عاملاً قادراً على تعليق مبدإ هوّيتي (فيتصرَّف على النحو الذي يجعل مني أباً لنفسي)، توجَّب عليَّ أَنْ أبني قوالبَ لعوالم حيث يكون مبدأ الهوية مرعيّ الإجراء ومعتبراً. وإلاَّ لن يكون بمقدوري أن أتكلم على ذاتي، وعلى أبي، بذلك الالتباس الممكن والمثير للغرابة بين الهويتين، ولن يكون بوسعي إطلاقاً أَنْ أَنسب إلى ذلك العامل «السحري» تلك الخاصية، لأَنَّه قد ينالها ولن ينالها، في آنٍ معاً. ذلك هو السبب الذي يجعلنا نميِّز فيما بين «التسمية» أو «إيرادِ» خاصّية وبين «بناءِ» خاصية. وبالطبع، فإنني إذ أصادر على عالم حيث يوجد فردوس (الله، واهب، آلة للعودة بالزمن إلى الوراء) يكون قادراً على تعليق الحقائق الضرورية منطقياً، أكون أزوِّد هذا العالم بفرد هو فائض بإزاء العالم المرجعيّ. وفي مقابلة هذا الفردوس، تصيرُ الهويَّة عبر العوالم عرضة لأزمة، ودون البلوغية ما بين العالمَيْن قيدِ المعالجة، وفقَ القواعد المعلنة في الفصل ١١- ٨، طالما أَنه توجَدُ في موسوعة العالم و. خاصية أن يُسمَّى (الفرد) على أنه منتهك القوانين المنطقية.

لقد اعترضَ البعض (ڤولي، ١٩٧٨، الملحوظة ٣٧) على النظرة السالفة بالقول إنّ التمايز ما بين الخاصيات المسمّاة والخاصياتِ المبنيَّة أو الموصوفة بنيوياً لا يقوى على الصمود في وجه الانتقاد، ذلك أَن «كل تاريخ العلم (والأدب) يمثلُ ههنا ليبيِّن أنه يسوؤنا كثيراً، إذ نستخدم نماذجَ واستعاراتٍ قد تصيرُ فيما بعد معيِّناتٍ، أَنْ نتعرَّف (ويعني أن نسمِّي ونصف) إلى أشياء وخاصياتٍ جديدة لم تكن موجودة قبلاً، في العوالم الممكنة الإدراكية». وإن كان الاعتراض يعني أنّهُ، بناءً على خاصيات معروفة يمكن لنا أن نوحي بتراكيب من الخاصياتِ ما زالت مجهولة، فإن ذلك يستدعي منا القول ما قلناه (وقالَهُ معنا، كل تاريخ الفلسفة) حولَ جبل الذهب. إنَّ رجلاً عبقرياً مثل ليونارد دي ڤينتشي، إذ يرقب